وبغلة أهدى له الأكيدر ... رجاء من كسرى وفيه نظر
وبغلة أهدى له النجاشي ... ومُوباء خلاف النبي فاشي
حماره عفير او يعفور ... او فهما اثنان وذا المشهور
وكونه كان اسمه زيادا ... او فيزيد منكرا سنادا
وثالثا اعطاه سعد يشدّه ... رديفه قيس بن سعد ولده

ذكر لقاحه وجماله صلى الله عليه وسلم

كانت له لقاح الحنا ... عريس بغوم السمراء
بُرده والمروة والسعديّة ... حفدة مهرة واليسيرة
رَيّا والشقراء والصهبا ... عضباء جدعاء بما القصواء جدعاء
وغيرهن والجمال الثعلب ... وجمل أحمر والمكتنب
غنيمة في يوم بدر من أبي ... جهل فأهداه إلى البيت النبي
في انفه بُرة أي من فضة ... غاظ به كفار أهل مكة

ذكر منائحه وديكه صلى الله عليه وسلم

كانت له منائح بركة ... زمزم سقيا عجزة وورشة عجزة
أطلال أطراف قمز مع يمن ... غوثة أو غيثة بل في السنن
كانت له مائة شاة غنما ... ولا يريد أن تزيد كلما
ولدت بهمة راعيها ... ذبح شاة لا يزيد فيها

وكان

وكان أيضا عنده ديك له ... أبيض فالمحب قد نقله

ذكر سلاحه صلى الله عليه وسلم

كان له من الرماح خمسة ... من قينقاع جاءه ثلاثة مثلثة النون
ورابع منها يسمى المثويا ... والخامس المثنى بذاك سميا
أقواسه خمسة الروحاء ... وقوس شوحط هي البيضاء
وقوس نبع وهي الصفراء ... كذلك الكتوم والزوراء
كان له ترس به تمثال ... كرهه فذهب التمثال
كذا الزلوق للسلاح يزلق ... وترسه الثالث فهو الفتق
أسيافه الحتف وذو الفقار ... ماثور العضب مع البتار
كذاك مخذم كذا رسوب ... والقلعي لم يسم والقضيب
وقيل ذا قضيبة الممشوق ... كان بأيدي الخلفا يشوق
أدراعه سبعة السغدية ... ذات الفضول وكذاك فضة
ذات الحواشي ما لها كفاء ... ذات الوشاح الخرنق البتراء
كان له منطقة أديم ... فضة الحلق والابزيم
رايته العقاب كالنمراء ... مع راية صفراء مع سوداء
كانت له ألوية بيض كذا ... أسود مع أغبر منها اتخذا
حرابه البيضاء ثم النبعة ... وحربة صغيرة عنزة

المخذم في اللغة السيف القاطع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)